

مجالس الموطأ 962 - الشيخ سعيد الكملي -2202-

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:12](#)

قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم هذا الحديث كنا تكلمنا على بعضه وذكرنا ان هذا الحديث من اعظم ما يسلي المسلمين الذين اصابوا بموت ابنائهم - [00:00:40](#)

وان هذا الحديث فيه من الرجاء العظيم لهؤلاء الذين فقدوا بضعة منهم واصيبوا في ثمرة افندتهم. فيه رجاء عظيم. آآ لما واعد ربنا سبحانه فيه من الثواب الكبير لمن احتسب وصبر في مصيبتهم تلك. وتكلمنا عن آ ذلك وذكرنا - [00:01:10](#)

بعض الاحاديث التي فيها المعنى الذي ذكر مالك الذي رواه مالك رحمه الله في هذا الحديث وتكلمنا ايضا عن مسألة اختلف فيها الفقهاء هل هؤلاء هل هذا الثواب المترتب على هذا الفقد خاص - [00:01:38](#)

من فقد ابنا لم يبلغوا الحلم لم يبلغوا الحنف او هو عام في كل من اصيب بولد ايا كان عمر ذلك الولد. هذا تقدم لنا وبلغنا قوله صلى الله عليه وسلم لم تمسه النار الا تحلة القسم - [00:01:56](#)

تحلة القسم هو ما يتحلل به من القسم. القسم اليمين وتحلته اي ما يتحلل به من هذا القسم ما يكفر به ما يخرج به من هذه اليمين وتحل له هذا مصدر. العرب تقول - [00:02:15](#)

حلل اليمين يحللها تحليلا وتحلة اي كفر عنها وخرج منها ومن ذلك قول ربنا سبحانه قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. قد فرض الله لكم تحية ايمانكم اي قد بين الله لكم. فرض هنا اي بين وشرع لكم تحلة ايمانكم - [00:02:35](#)

اي ما تتحللون به من ايمانكم التي عقدتموها؟ هم؟ قد فرض قد بين لكم كيف تخرجون؟ كيف تكفرون عن ايمانكم وهذا البيان هو الذي هو الوارد في قول ربنا سبحانه - [00:02:58](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان بما عاقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة - [00:03:15](#)

ايمانكم اذا حلفتكم ذلك كفارة ايمانكم ذلك تحلة ايمانكم طبعاً هذا احد ما يخرج به من اليمين اليمين من عقد يميننا حلف على شيء فانه يتحلل من من من يمينه تلك باحد شيئين اما بان يفعل ما حلف على فعله او ان او يكفر - [00:03:35](#)

او يكفرا ان لم يفعلا وطبعاً الخروج من اليمين هذه التحلل منها هذا لا يستغرق وقتاً ولذلك هذه الا تحل تالقسم اي الا هذا القدر قدر ما تبر هذه اليمين. مفهوم - [00:04:04](#)

طيب اذا الا تحلة القسم اي الا قدر ما تكفر بها لليمين اين هي هذه اليمين الا تحلة القسم. اين هذا القسم الذي ينبغي التحلل منه الذي ينبغي ان يخرج منه اين هو - [00:04:23](#)

اختلف في ذلك العلماء وقالت طائفة القسم هو قول ربنا سبحانه فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جوسيا. فوربك لنحشرنهم الشياطين هذا هو القسم وقالت طائفة لا انما القسم هو قول ربنا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا -

[00:04:43](#)

حتماً مقضية اي قسماً واجباً كما فسره بذلك ابن مسعود رضي الله عنه والحسن البصري وقتادة وغيرهم حتما مقضياي قسماً واجباً

هذا هو القسم حتى المقضية وقالت طيبة لا القسم هو في قول ربنا وان منكم الا واردها هذا هو القسم هنا هنا يوجد القسم لكنه مقدر -

[00:05:09](#)

لان هذه الآية معطوفة القسم فيها معطوف على القسم في قوله قبل ذلك فوربي كانحشرنهم الشياطين لان الآية الايات فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحشرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم

اولى بها صليا وان منكم الا - [00:05:36](#)

قالو هادي واو العطف معطوفة على فوربك اي وربك ان منكم الا واردها مفهوم؟ فهادي هي لي فيها القسم ولكنها مقدرة وقالت طائفة لا الآية ليست معطوفة وهذيك ليست وهو عطف وإنما القسم في في في هذا الموضع بتقدير والله منكم - [00:06:03](#)

الا واردها طيب على هذا القول وان القسم هو ها هنا وان منكم الا واردها. ما معنى الورود وان منكم الا واردها ما معنى الورود؟ اختلف في هذا العلماء ايضا. فقالت طائفة الورود الدخول. نسأل الله العافية - [00:06:23](#)

المهم منكم الا واردها اي وان منكم الا داخلها كان على ربك حتي مصير ثم النج الذين اتقوا نسأل الله ان نكون من الذين اتقوا ونجوا وهذا مذهب مروي عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه - [00:06:46](#)

الا انه باسناد مرسل فقد روى الطبراني في معجمه الكبير عن عبد الله بن رواحة انه بكى رواه عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن رواحة بكى فبكت امرأته - [00:07:04](#)

فقال لها ما يبكيك؟ قالت رأيتك تبكي فبكيت فقالها قد علمت اني واردي النار ولا ادري اناجم منها ام لا فلذلك بكى اي قال انه وارد وان منكم الا واردها - [00:07:20](#)

لكنه لا يدري هل ينجو منها بعد ورودها ام لا ينجو معنى هذا الكلام انه حمل ورودهن على الدخول وهذا ايضا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قد رواه الطبري عنه في تفسيره باسناد لكنها كلها ضعيفة - [00:07:43](#)

ويدل لهذا ايضا على ان الورود هنا بمعنى الدخول ما رواه احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الورود الدخول - [00:08:01](#)

لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم. حتى ان للنار ضجيجا من بردهم. ثم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذروا الظالمين فيها جزيا - [00:08:15](#)

ولكن هذا الحديث ضعيف ايضا ولكن لعل الذي يصلح ان يستدل به على ان الورود هنا بمعنى الدخول هو ورود هو مجيء الورود في القرآن كثيرا بمعنى الدخول القرآن تجيء فيه مادة الورود كثيرة بمعنى الدخول - [00:08:36](#)

قال ربنا سبحانه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون اي داخلون لو كان هؤلاء ما وردوا اي ما دخلوها قال ربنا سبحانه عن فرعون يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار اي ادخلهم - [00:08:57](#)

وقال طائفة لا وان منكم الا والداها ليس معنى ذلك وان منكم الا داخلها. لا اي وان منكم الا يمر عليها جعلت هذه الطائفة من العلماء الورود بمعنى المرور عليها المرور فوق الصراط تعلمون ان الصراط - [00:09:25](#)

هو جسر فوق جهنم يمر عليه الناس فهذا المرور فوق جهنم هو الورود لان كل الناس يمرون عليه فمنهم من آآ ينجو منه يمر يمر فوقه فيجوز هو منهم من من - [00:09:42](#)

من لا ينجو نسأل الله ان نكون من الناجين بفضلته وكرمه فقالت هذه الطائفة الورود هنا بمعنى الجواز على الصراط ولا يعني الدخول وهؤلاء استدلو بما رواه الطبري بما رواه الطبراني في معجمه الكبير - [00:10:03](#)

عن عبد الرحمن ابن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنף لم يرد النار الا عابر سبيل الا عابر سبيل - [00:10:23](#)

وقالت طائفة وان منكم الا واردها لا ليس يراد بذلك لا الدخول ولا المرور. وانما يراد به الاشراف يشرف عليها من بعيد ينظر اليها من بعد قانون الدليل على ذلك الدليل على مجيء الورود بمعنى الاشراف قول ربنا سبحانه - [00:10:48](#)

احسنت ولما ورد ماء مدينه وجد عليه امة من الناس ولما ورد ماءه ولما اشرف عليه نظر اليه قال والدليل على ذلك الله تعالى ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون - [00:11:11](#)

فإذا كانوا مبعدين معناه انهم لا يدخلونها وهذا فيه نظر والظاهر ان الورود ها هنا بمعنى المرور على الصراط وهذا لا ينافي القول الاول الذين قالوا ان مع الورود والدخول لان من مر فوق الصراط - [00:11:28](#)

فقد دخلها ثم خرج منها ثم ابعد عنها بخروجه منها وبهذا يرد على من استدل بقول الله تعالى اولئك كان مبعدون فانهم يبعدون عنها بعد جوازهم من الصراط. هم نعم - [00:11:49](#)

هذا على القول بان ها هنا قسم والا فقد قال طائفة للعلماء لا قسمها هنا. هذا قول ابن قتيبة هذا قول ابن قتيبة رحمة الله عليه ابي محمد بن قتيبة. يقول ها هنا - [00:12:05](#)

لا قسم وانما هذا استعمال عربي. العرب تقول تستعمل هذا هذا الاستعمال تريد به تقليل الزمن يقولون ما ضربه الا تحلة القسم اي ضربه ضربا خفيفا لا يبلغ به ما نام الا تحلت القسم انما او من - [00:12:19](#)

قريبا منهما قصيرا فالعرب استعملوا هذا الكلام الا تحلة القسم تريد به تقرير الزمان لا تعني بذلك ان هناك قسما وقيل في هذا غير ذلك. نعم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم - [00:12:39](#)

نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله. وطبعا هذا فيه كما قلت لكم ترجية عظيمة لمن اصاب بموت بنيه فيه ترجية عظيمة له عن الصبر بهذا الثواب العظيم هذا الثوب الذي لا نظير له - [00:13:01](#)

لم تمسه النار الا تحلة القسم فاه على انه لا ينبغي ان يسمع انسان هذا الثواب فيسأل الله ان يبتليه ليصبر هذا فعل الحمق هذا فعل الحمقى الذين يتعرضون للبلاء - [00:13:26](#)

ما اعطي مرؤ شيئا افضل من العافية. كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي واهلي ومالي وولدي فالانسان يسأل الله العافية لكن اذا ابتلي - [00:13:47](#)

يسأل الله ان يرزقه الصبر الصبر ليظهر بذلك الثواب هذه القضية قضية تمنى الابتلاء. يذكرون ان رجلا من العباد كان يحب ان يري ربه من نفسه خيرا في الابتلاء فيقول اللهم ابتليني وسترى - [00:14:02](#)

يعني ستري مني يا ربي ما يرضيك عني من الصبر على البلاء هذا احمق حمق الصالحين احيانا تجد صالح فيه شوية ديال هبيل ياك؟ حمق هبيل امم فوافق يوما من ربه وقت استجابة - [00:14:24](#)

استجاب له فابتلاه قالوا ابتلوهوا بحبس البول عنه نسأل الله العافية كان اذا اراد ان يبول كانما يشق لحمة شقا فكان يصيح نصبر واشمن فين الهضرة كان يصيح ويسأل الله ان يرفع عنه هذا البلاء - [00:14:47](#)

وربنا الرحيم استجاب له قالوا فكان يطوف في سكك المدينة ويأتي كتاتيب الصبيان ويقول لهم استغفروا لعمكم الكذاب صبيان حفظة القرآن يقول لهم استغفروا لعمكم اطلبوا الله اسألوا الله ان يغفر لي لعمكم الكذاب كذاب لأنه كان يقول وسترى - [00:15:11](#)

ما اعطي مرء شيئا خيرا من العافية قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن ابي النضر - [00:15:35](#)

السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار. فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان - [00:15:52](#)

قال او اثنان قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الامام المحدث الثقة المدني التابعي قاضي المدينة وابن قاضيها - [00:16:12](#)

واخي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن علي بن حزم الامام احد ائمة الموطأ احد رجاله الذي تقدمت ترجمته مرارا. اخوه ذاك كان كثير الحي وكان هو ايضا من قضاة المدينة. اه محمد هذا - [00:16:36](#)

آ كان رجل من الصالحين مات رحمة الله عليه سنة اثنتين وثلاثين ومئة وقد روى الامام مالك عنه وعن اخيه عبد الله قصة اه يتجلى

فيها ما كان يعتلج في المدينة انذ بين العلماء في قضية لازالت تأخذ انظار الناس الى اليوم يعني بالناس العلماء - 00:16:55 وهي مسألة عمل اهل المدينة عمل اهل المدينة عند المالكية عند مالك بل وعند من هم قبل مالك كما سترون اه يرى كثير من العلماء ان اذا خالفت الحديث الصحيح ان العمل الذي يعمل به اهل المدينة اذا اجتمعوا - 00:17:19 او على عمل شيء ما وجاء حديث صحيح بخلاف ما يعمل ما يعمل ما يعمل اهل المدينة ما اجتمعوا على عمله فانه يقدم العمل على الحديث الصحيح طبعاً هذه وهذا اصل عند مالك وهو المقصود بعمل اهل المدينة وهذه محل خلاف طويل بين الاصوليين -

00:17:41

في ذلك الوقت في زمن شيوخ مالك كانت هذه القضية ايضاً مثلاً كلام بينهم فقد روى الامام مالك رحمه الله روى ابن سعد في طبقات باسناده الى مالك رحمه الله قال كان عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد بن حزم - 00:18:04 يقضي القضاء بما كان على قضاء المدينة فكان اذا قضى قضاء في آآ يعني في في في قضية يخالف الحديث ورجع الى منزله اتاه اخوه عبدالله فيقول له اي اخي - 00:18:21

قضيت في قضية كذا وكذا بكذا وكذا فيقول له اخوه نعم فيقول له هذا عبد الله يقول اي اخي فاين انت عن حديث كذا وكذا فتقضي به فيقول له اخوه محمد هيهات فاين العمل - 00:18:43

يعني هذا الحديث الذي تحتج علي به لا عمل عليه. والعمل على ما قضيت به. فالأخوان يختلفان بين فهمها في هذه القضية وهذه آآ الى اليومكم هذا مازال الناس مختلفين فيها. نعم - 00:19:03

عن محمد ابن ابي بكر ابن محمد انظروا رحمكم الله هذه الان هذه امور كبيرة هذا قاض يقضي يعني بشيء اه ملزمين في الناس ماضين في الناس في المقضية في المقضية عليه - 00:19:22

واخوه يعني يعني هذا ليس بالشئ هي ليست قضية واخوه يأتي فيقول هذا القضاء الذي الزمت به انت رجل مسلم يخالف الحديث الصحيح مفروض انت ينبغي ان تبطل قضاءك. فهذه قضية قضية كبيرة. ولكن شوف انظروا كيف يقول له اي اخي قضيت بكذا وكذا - 00:19:47

اي اخي اين انت عني انظروا الى خلافهم والى نقاشهم والى تأديبهم في ذلك كله وانا لا ادري اه في في في زمننا هذا ترون مثل ما ارى تختلف الناس لا يبقى شتم ولا سب الا سبه ينتصر للحديث. ينتصر للسنة - 00:20:09

اسماء هؤلاء اسماءهم ملأت بطون دواوين السنة. هؤلاء هؤلاء اسماءهم هم من وصلت السنة الدنيا من طريق من طرقهم هؤلاء يعني نزعنا اننا ننتصر للسنة اعظم من انتصار هؤلاء وهؤلاء يعني السنة هادي - 00:20:37

تجري منهم مجرى الدم السنة انما اسماءهم تملأ البطون بطون الكتب ومع ذلك هذا صانعون في من يرون انه يخالف السنة لان يقضي بقضاء هو يقول يخالف السنة والان هذا محمد وابي بكر هو يرى ان هذا - 00:21:00

عمل اهل المدينة ليس خارج عن السنة بل هو سنة ولكنه سنة متواترة. ففي اذا تعارض عنده سنة متواترة وحديث صحيح ولكنه فان المتواتر عنده يقدم على الأحد فهو عنده ايضا لم يخرج من السنة ولكن هذا لا يفهم كيف انت يغيب عنك ان عمل اهل المدينة اقوى من هذا الحديث تحتج به - 00:21:16

فلا يتفق الاخوان يتفقان. يا اخي اي كذا آيات والى العمل ولا ترا سوء ادب ولا ترى شتما ولا سبا ولا قطيعة ولا اللي تفهموا كيف يصنع الشيطان بالناس - 00:21:36

كيف يضحك الشيطان منا الله تولى انا وشبابنا برحمتك وزد يا سيدي عن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه. ابوه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة - 00:21:54

قاضي المدينة تقدمت لنا ترجمته مرارا مات رحمة الله عليه سنة عشرين ومئة عن ابي النظر السلمي هكذا عندك السلمي في النسختين هو الاولى ان يكون عندكما في النسختين سليمي - 00:22:10

سأبين لكم لماذا وان كنتم تعرفون فلا ابين لا نضيع الوقت في التبیین ابو النظر هذا آآ قال ابن عبد البر رحمه الله هذا رجل مجهول لا

يوقف له عن لزم لا يعرف من هو - 00:22:31

ولا يدري اصحابي هو ام تابعي؟ لا يدري صاحب هو ام تابع ومثل هذا يقدر في صحة الحديث لان جهالة الراوي مما يضعف به

الحديث واذا مما يضعف به السند واذا ضعف السند ضعف الحديث - 00:22:57

لكن هذا الذي ذكره ابن عبد البر رحمه الله لا يضر هذا الحديث لان هذا الحديث قد صح من طرق غير ابي النضر هذا فقد روى مسلم

في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار - 00:23:12

لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنتين فقال صلى الله عليه وسلم او اثنتين. وهذا هو

معنى الحديث ومنذ ذلك ايضا ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قاله النساء - 00:23:35

يا رسول الله قد غلبك علينا الرجال فاجعل لنا من نفسك يوما. قال فجعلهن يوما لقبهن فذكرهن وامرهن وكان من جملة ما قالهن ما

مكن امرأة تقدم ثلاثة من الولد الا كان لها حجاب من النار - 00:24:02

فقال اه فقالت امرأة واثنتين يا رسول الله؟ قالوا اثنتين فإذا لا يضر هذا الحديث جهالة هذا الراوي وقوله ابو النضر السلمي هذه النسبة

الى بني سلمة السلمي نسبة الى بني سلمة هم بطن من الخزرج من الانصار. منهم جابر بن عبد الله رضي الله عنه وابوه عبد الله بن

عمرو بن حرام رضي الله عنه - 00:24:28

وتعويين ما لك الشاعر رضي الله عنه غيرهم وهذه السلمي هذه النسبة قلت لكم هي نسبة على غير قياس بنو سلمة ينسب اليهم

فيقال سلني. لكن هذا عند اهل اللغة - 00:24:58

اهل الحديث اكثرهم يقال يقول سالمي جابر ابن عبد الله سالمي اهل اللغة يقولون سالمي وهذا الذي يقوله المحدثون قال فيه امام

الحديث في عصره ابن الصلاح قال هذا لحن ما يقول المحدثون لحن والصواب - 00:25:17

بالفتح السلمي لكن النووي رحمه الله حكى الكسرة وقال هو لغة قال ويجوز في لغة اي لغة لكن ضعيفة شوية ويجوز في نغية

بالكسر وهذا الذي قاله النووي حرره قبله الامام القاضي عياض رحمة الله عليه فانه ذكر ان اكثر - 00:25:40

قرارات الموطأ يقولون بالكسر ولهذا قلت لكم الاولى ان يكون في كتابكم السلمي لان ابن وان كان وان عياض رحمه الله ان بعض

رواة المضطهد لكنهم قليل من يفتح العياض يقول اكثر رواة الموطأ يقول السالمي. واكثر اهل الحديث يقول السالمي قال واهل اللغة

يقولون بالفتح - 00:26:00

السلمي اه كما فعلوا في النمل النمل هذه نسبة الى النمر بن قاصد. ومثل ما فعلوا في من شهير محدثين الاندلسيين ابو علي الصدي

هذا من شيوخ القاضي عياض وعنده نسخة في البخاء نسخة لصحيح البخاري عديمة النظير في - 00:26:25

اية فرادة في غاية الصحة والاتقان. نسخة ابي علي الصدي معروفة الصدي نسبة الى الصديف. وهي قبيلة حميرية مشهورة مم

فهكذا كما فعلوا في النمري والصديف فعلوا في السلام. نعم - 00:26:49

وينبغي ان ان يميز السلمي نسبة الى بني سلمة عن السلم السلمي هذا نسبة الى قبيلة اخرى اي قبيلة مشهورة من قبائل قيس علان

وينبغي ان تبرزوا عن السلم احيانا اقول تنضيع الوقت - 00:27:06

عرفتو علاش؟ لأن الآن انا ممن يعاني بتحريف من تحريف اسمه لو كنت في هذا الزمن الذي يحرر فيه الناس هذه الأسامي ما غلط

في اسم احد انت ما تسمع ما تشاء - 00:27:28

يملي الكومالي الكمالي كاملي اودي وهذا عجيب لأن اسهل شيء يمكن ان تنطق به هو الكمال وهو الصواب لأن الفتحة الفتحة اسهل

من غيرها الفتحة لا تحتاج فيها الى اعمال مجهود الى - 00:27:44

استعمال فك هو فقط تفتح فك تفتح تخرج الفتحة سميت فتحة لماذا؟ لانك فتحت فك. بمجرد فتح الشفت تخرج فتحة. لا

تحتاج عملا. الكسرة تستعمل فيها فكا هي اقل من الفتحة لأن هذه تستعمل فيها الفك الأسفل - 00:28:04

بي تي في استعملوا الفك الأسفل. الضمة اقل منهما لأنك تستعمل الفك الأسفل والفك الأعلى فانا استغرب للناس يتركون السهل

كمالي ويذهب الى الصعب الكامل ها ومنهم من يذهب الى اصعب منه - [00:28:25](#)

بالتشديد وكله نحن فاسد هذا انتم تضحكون منه من تقدمكم شوف اهيا را السلامي يقول لك لا ينبغي ان تميز انت طالب علم انت فيبيز هذا مهم بالنسبة لك يا طالب العلم. انت العامي ما تنهضرو كاع معاك. قولي - [00:28:46](#)

بغيتي متنديوهاش فيك ولكن نتا طالب علم ينبغي ان تميز سلامي نسبة الى بني سلمة سلمي نسبة الى بني سليم السلمي نسبة الى سلم هذا رجل في ابائه ينسب الى ابيه مثلا نحن عندنا في في قبائل - [00:29:05](#)

في البداية اولاد عزوز اولاد سعيد اولاد احمد هم؟ مال احمد هذا ما نعزوش؟ احد اباه منتشرة ذريته وسكنوا ملأوا هذه البقعة فالسالميون نسبة الى سلم ابوهم. العرب تسمي سلما - [00:29:25](#)

تعالى الله يا سلمى بن عمر اذل الحرص اعناق الرجال سلب نعم عن ابي النظر السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد - [00:29:43](#)

احتسبهم الا كانوا له جنة من النار لا يموت لأحد المسلمين ثلاثة من الولد هذا مثل ما تقدم في حديثه قبله فيحتسبهم وهذا شرط نيل الثواب. لابد من الاحتساب. اما من لم يحتسب - [00:30:03](#)

وتعرض على الله في قضائه ولم يرضى به وسخط فهذا الى الائم اقرب منه الى الثواب هذا مصيبته اعظم لان مصيبته مصيبتان مصيبة بذلك المفقود الذي ذهب ولا يجيء ومصيبة باجره عليه - [00:30:26](#)

واي اجر الا تحلة القسم لا تمسه النار دخل الجنة وجبت له الجنة كان له حجابا من النار كان له حصنا حصيا من النار احاديث يفقد هذا ويفقد يعني جزعك على هذا الفقيد لا يرد - [00:30:49](#)

تعرضك وتضجرك وسخطك وبكاؤك وعويلك لا يرد هذا الذي ذهب ثم يذهب مكان ينبغي الا يذهب او الثواب لذلك يعجبني قول الذي قال واذا تصبك مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مبتلى لا يصبر - [00:31:06](#)

عظمة مصيبة مبتلى لا يصبر اتنين يقول اخر وعودت اجرا من فقيدك لا يكون وعودت اجرا من فقيدك لا يكون فقيدك لا يأتي واجرك يذهب فيحتسبهم نعم فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار - [00:31:31](#)

الا كانوا له جنة من النار الجنة ما يجتن به الجنة هي هي الدرع الدرع التي يتدرع بها المحارب في حربه فيتقي بها ضربات السيوف هذه هي الجنة فهو فهي وقاية له من وقع السلاح عليه. فكل ما يتقي به الانسان - [00:31:57](#)

ما يقع عليه من قوارع الحرب او من قوارع الدهر فهو جنة كل ما يجعله الانسان وقاية بقي بها نفسه مما ينزل به هو هو جنة وها هنا ما يتقي به الانسان جنته هو هو هو اصبره على على - [00:32:22](#)

فعلى هؤلاء وهذه الكلمة مثلثة الجيم العرب تقول الجنة والجنة والجنة هي هادي ما قد عرفتم والجنة معروفة. هم والجنة الجن من الجنة والناس. هم. الجن اي من الجن والناس. والجنة ايضا الجنون - [00:32:44](#)

قال ربنا سبحانه حكاية عن كلام اولئك الكافرين المعترضين افترى على الله كذبا ام به جنة اي به جنون. وهذا الذي عقده ابن مالك رحمه الله في مثلثه بقوله بستان الجنة - [00:33:09](#)

بستان الجنة اما الجنة فالجن والجنون ثم الجنة اسم لمن النفس به مجتنة من صائبات الكره من الكره والعذاب نعم مم فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان - [00:33:28](#)

فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان الان من فقد ثلاثة فاحتسب كان هذا الفقد جنة له كان فقده واحتسابه جنة له من النار - [00:33:50](#)

كيف من فقد اثنين ا يكون له من اجر كما يكون لفاقه الثلاثة زيد قال او اثنان. فقال صلى الله عليه وسلم او اثنان وهذا يتفضل من ربنا سبحانه الا يكون هذا الثواب العظيم محصورا في من فقد ثلاثة. بل يتعداه الى من فقد اثنين وهو فقد عظيم جدا - [00:34:05](#)

الله سبحانه العافية فمن فقد واحدا ان يكون له الثواب ايضا ورد في ذلك احاديث منها ما رواه الطبراني في معجمه الاوسط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:26](#)

من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسبهم وجبت له الجنة فقالت ام ايمن يا رسول الله واثنين فقال صلى الله عليه وسلم من دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما دخلا الجنة فقالت ام ايمن رضي الله عنها وواحدا - [00:34:52](#)

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك ثم قال يا ام ايمن من دفن واحدا وصبر عليه واحتسبه دخل الجنة ومثل ذلك ايضا ما رواه احمد والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:35:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنף كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر يا رسول الله قدمت اثنين. فقال صلى الله عليه وسلم هو اثنين - [00:35:38](#)

فقال اسيد بن كهل فقال ابي بن كعب رضي الله عنه سيد القراء يا رسول الله قدمت واحدا فقال صلى الله عليه وسلم وواحدا لكن هذين الحديثين ضعيفان باتفاق فلا يصلح الاستدلال بهما. لكن روى احمد والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:58](#)

من اه كان له فرطان من امتي دخل الجنة. فرطان اي ابنان كان له فرطا سبقه مم من كان له فرطان دخل الجنة فقالت عائشة يا رسول الله بابي انت - [00:36:21](#)

فمن كان له فرط من امتك فقالها ومن كان له فرط يا موفقة فقالت له يا رسول الله فمن لم يكن له فرط من امتك فقال صلى الله عليه وسلم انا فارط لامتي لم يصابوا بمثلي - [00:36:40](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا حديث مما اختلف الناس فيه فمنهم من احسنه ومنهم من ضاعفه لكن على اي حال فانه يشهد لدخول الواحد لفاقد الواحد في هذا الثواب - [00:37:00](#)

ما رواه ابن حبان عن اه ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخيل بخ وأشار عقد خمسة باصابعه ثم قال صلى الله عليه وسلم ما اثقلهن في الميزان. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه ما اثقله على فبين ان الواحد الولد الواحد يثقل في ميزان ابيه اذا احتسبه ومثل ذلك ايضا ما رواه آ البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول - [00:37:37](#)

الله تعالى ما لعبد المؤمن جزاء عني اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ما ليس لعبد المؤمن ما لعبد المؤمن عني جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا واي صفي اقرب للانسان من ولده - [00:38:04](#)

صافية ثم احتسبه الى الجنة وبذلك ايضا رواه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول ربنا سبحانه قبضتم ثمرة فؤاده - [00:38:29](#)

فيقولون نعم فيقول الله عز وجل فماذا قال عبدي فتقول الملائكة حمدك واسترجع. استرجع قال انا لله راجعون حمدك واسترجع. فيقول ربنا سبحانه ابنوا لعبدي بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد - [00:38:52](#)

هذه القضية ها هنا بقول اه الصحابة في سؤالهم عن حال فاقد اثنين دون الفاقد آ يعني هم هم حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم عن حال من فقد ثلاثة - [00:39:11](#)

فسأله عن حلم فقد اثنين قال القاضي عياض رحمه الله هذا فيه دليل على ان مفهوم العدد ليس بحجة. وهذه مسألة اصول اه بسطها يحتاج شيئا من الفقه من الوقت - [00:39:30](#)

ندخرها لمجلس اخر ونكتفي بهذا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:39:50](#)